المدرسة الإعدادية نهج سكيكدة جبل الجلود الأساتذة: أمال بن صالحة عبير شرف الدين	**الفرض التأليفي2** - **في دراسة النص**	الاسم: اللقب: القسم 8أ1+5

نص الانطلاق:

دعيت ذات مرّة إلى حفلة في بيت إحدى صديقاتي المقربات و لم أر بدّا من الذهاب رغم ما كنت اشعر به في ذلك اليوم من ميل إلى الوحدة و نفور من الاختلاط بالنّاس.

و عندما وصلت منزل صديقتي في الموعد المحدّد اقتادتني إلى قاعة فسيحة ضمّت مدعوات كثيرات و كانت أنغام الموسيقى تساير بعض الفتيات الرّاقصات بمرح و خفّة ثمّ أشارت صاحبة الدعوة إلى سيدة كانت جالسة قبالتي فصفّقت الحاضرات و اشرأبّت الأعناق. احتضنت المرأة العود.

و أخذت تداعب أوتاره في رفق و حنان و شعُرت فجأة و بمجرّد لمساتها الأولى للأوتار بشيء خفيّ يشدّني إليها. إنّ هذه النغمة العذبة المتّزنة التي تنساب من بين أصابعها هي عنوان الفن الأصيل. إنّها تدلّ على خبرة بقواعد علم النغمات و الموسيقى. ثم جاء دور الغناء. فطفق صوتها الدافئ يترنم بأعذب الألحان و أجمل النبرات فجالت بين القصيد و الدور و الموشح جولة العارف المتمكّن فهزّت مشاعرنا هزّة الواعظ المؤدّب.)

كان في اعتقادي أنّها مطربة محترفة فتساءلت كيف لم تكن لها الشهرة التي تستحق و لكنّي علمت أنّها أبعد ما تكون عن الوسط الفنّي و ما الموسيقى إلا من بعض هواياتها.

هند عزّوز –في الدّرب الطويل- 73/71

college.9raya.tn